

أسبيدس» الأوروبية تصد 11 هجوماً حوثياً في البحر الأحمر»



أعلن مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس الاثنين، أن مهمة الاتحاد في البحر الأحمر، صدت 11 هجوماً للحوثيين منذ انطلاقتها منتصف شباط/فبراير الماضي، عقب هجمات على سفن تجارية، فيما قال الحوثيون إن غارة أمريكية بريطانية، استهدفت أمس الاثنين، موقعاً في الحديدة، دون أن تؤكد واشنطن ولندن هذه الضربة على الفور.

وقال بوريل، في مؤتمر صحفي، إن مهمة «أسبيدس»، أي الدرع باللغة اليونانية القديمة «رافقت 68 سفينة تجارية وصدت 11 هجوماً» للحوثيين.

وأوضح قائد المهمة الأدميرال اليوناني فاسيلوس غريباريس في المؤتمر الصحفي نفسه، أنه تم اعتراض تسع طائرات مسيرة، ومسيرة بحرية وأربعة صواريخ بالستية.

وأضاف بوريل أن المهمة «دليل واضح على استعدادنا وقدرتنا على تعزيز الأمن الدولي وحماية الطرق البحرية والبضائع».

وتشارك في هذه المهمة أربع سفن عسكرية أوروبية و19 دولة، من بينها فرنسا وألمانيا وإيطاليا واليونان وبلجيكا. وقال

بوريل إن الحركة في هذه المنطقة، حيث كان يمر 13% من التجارة العالمية قبل بدء هجمات الحوثيين، انخفضت إلى النصف.

وتابع: «في الوقت الحالي، فقط نصف السفن السبعين التي تستخدم قناة السويس تواصل القيام بذلك، لذا كان من الضروري التدخل».

ومهمة «أسبيدس» محض دفاعية ويحق لها إطلاق النار للدفاع عن السفن التجارية أو الدفاع عن نفسها، لكن لا يمكنها ضرب أهداف برية للمتمردين الحوثيين في اليمن. وشنّ الحوثيون مؤخراً سلسلة من الهجمات بمسيّرات وصواريخ على سفن في البحر الأحمر، رداً على القصف الإسرائيلي لقطاع غزة.

في المقابل، قال الحوثيون أمس الاثنين إن غارة أمريكية بريطانية على الحديدية دمرت منزلاً في قرية منظر، فيما لم يصدر تعقيب فوري من واشنطن أو لندن. وأعلنت الجماعة إصابة مدني في غارة أمريكية بريطانية، استهدفت منزله في محافظة الحديدية الساحلية غربي اليمن. وذكرت وسائل إعلام حوثية أن «الطيران الأمريكي البريطاني شن غارة على قرية المنظر في مديرية الحوك التابعة للحديدة». وأضافت أن «الغارة أسفرت عن إصابة مدني بجروح بليغة وتدمير منزله»، دون تفاصيل أكثر. ولم يصدر تعقيب من الجانب الأمريكي أو البريطاني بهذا الخصوص.

وتعد الحديدية واحدة من أهم المحافظات اليمنية، كونها تحوي مطاراً دولياً و3 موانئ حيوية، إضافة إلى امتلاكها شريطاً ساحلياً طويلاً.

و«تضامناً مع غزة» التي تواجه حرباً إسرائيلية مدمرة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، استهدف الحوثيون بصواريخ ومسيّرات سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحرين الأحمر والعربي.

ومع تدخل واشنطن ولندن عبر تحالف يشن ضربات على مواقع للحوثيين في اليمن، واتخاذ التوتر منحى تصعيدياً في يناير/كانون الثاني الماضي، أعلنت جماعة الحوثي أنها باتت تعتبر كافة السفن الأمريكية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية. ومؤخراً، قالت الجماعة إنها ستوسع الضربات لتشمل السفن المارة في المحيط الهندي عبر طريق رأس الرجاء الصالح. (وكالات)